

الدر المنثور

أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن السدي في قوله وله ما سكن في الليل والنهار يقول : ما استقر في الليل والنهار .

وفي قوله قل أغير اؑ اتخذ وليا قال : أما الولي فالذي يتولاه ويقر له بالربوبية . وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس فاطر السموات والأرض قال بديع السموات والأرض .

وأخرج أبو عبيدة في فضائله وابن جرير وابن الأنباري في الوقف والابتداء عن ابن عباس قال : كنت لا أدري ما فاطر السموات والأرض حتى أتاني أعرابيان يختصمان في بئر فقال أحدهما : أنا فطرتها .

يقول : أنا ابتدأتها .

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فاطر السموات والأرض قال : خالق السموات والأرض .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن السدي في قوله وهو يطعم ولا يطعم قال : يرزق ولا يرزق .

وأخرج النسائي وابن السني والحاكم والبيهقي في الشعب وابن مردويه عن أبي هريرة قال " دعا رجل من الأنصار النبي صلى اؑ عليه وآله فانطلقنا معه فلما طعم النبي صلى اؑ عليه وآله وغسل يده قال : الحمد اؑ الذي يطعم ولا يطعم ومن علينا فهدانا وأطعمنا وسقانا وكل بلاء حسن أبلانا الحمد اؑ غير مودع ربي ولا مكفأ ولا مكفور ولا مستغنى عنه الحمد اؑ الذي أطعمنا من الطعام وسقانا من الشراب وكسانا من العرى وهدانا